واستوزر أنو شروان بن خالد بعد تمنع وفيها ملك دمشق شمس الملوك إسماعيل بن بوري بن طغتكين بعد وفاة أبيه واستوزر يوسف بن فيروز وكان خيرا ملك بلادا كثيرة واطاعه إخوته وممن توفي فيها من الأعيان .

أحمد بن عبيد ا .

ابن محمد بن عبيدا بن محمد بن أحمد بن حمدان بن عمر بن عيسىبن إبراهيم بن غثنة بن يزيد السلمي ويعرف بابن كادش العكبري أبو العز البغدادي سمع الحديث الكثير وكان يفهمه ويرويه وهو آخر من روى عن الماوردي وقد أثنى عليه غير واحد منهم أبو محمد بن الخشاب وكان محمد بن ناصر يتهمه ويرميه بأنه أعترف بوضع حديث فا أعلم وقال عبدالوهاب الأنماطي كان مخلطا توفي في جمادى الأولى منها .

محمد بن محمد بن الحسين .

ابن القاضي أبي يعلى بن الفراء الحنبلي ولد في شعبان سنة إحدى وخمسين وأربعمائة سمع أباه وغيره وتفقه وناظر وأفتى ودرس وكان له بيت فيه مال فعدى عليه من الليل فقتل وأخذ ماله ثم أظهر ا D على قاتله فقتلوه .

ثم دخلت سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

في صفر منها دخل السلطان مسعود إلى بغداد فخطب له بها وخلع عليه الخليفة وولاه السلطنة ونثر الدنانير والدراهم على الناس وخلع على السلطان داود بن محمود وفيها جمع دبيس جمعا كثيرا بواسط فأرسل إليه السلطان جيشا فكسروه وفرقوا شمله ثم إن الخليفة عزم على الخروج إلى الموصل ليأخذها من زنكي فعرض عليه زنكي من الأموال والتحف شيئا كثيرا ليرجع عنه فلم يقبل ثم بلغه أن السلطان مسعود قد اصطلح مع دبيس وخلع عليه فكر راجعا سريعا إلى بغداد سالما معظما وفيها مات ابن الزاغوني أحد أئمة الحنابلة فطلب حلقته ابن الجوزي وكان شابا فحصلت لغيره ولكن أذن له الوزير أنو شروان في الوعظ فتلكم في هذه السنة على الناس في أماكن متعددة من بغداد وكثرت مجالسه وازدحم عليه الناس وفيها ملك شمس الملوك إسماعيل صاحب دمشق مدينة حماة وكانت بيد زنكي وفي ذي الحجة نهب التركمان مدينة طرابلس وخرج إليهم القومص لعنه ا الفرنجي فهزموه وقتلوا خلقا من أصحابه وحاصروه فيها مدة طويلة حتىطال الحصار فانصرفوا وفيها تولي قاسم بن أبي فليته مكة بعد أبيه وفيها قتل شمس الملوك أخاه سونج وفيها اشترى الباطنية قلعة حصن القدموس بالشام فسكنوها وحاربوا من جاورهم من المسلمين والفرنج وفيها اقتتلت الفرنج فيما بينهم قتالا شديدا

فمحق ا بسبب ذلك خلقا كثيرا وغزاهم فيها عمادالدين زنكي فقتل منهم ألف قتيل وغنم أموالا جزيلة ويقال لها غزوة أسوار وحج بالناس فيها قطز الخادم وكذا في التي بعدها وقبلها